تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق

قال الله تعالى :

إن في السماوات والأرض لآيات للمؤمنين ، وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ، واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ، تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون

[الجاثية : 3 - 6]

--

أي إن في السموات السبع, والأرض التي منها خروج الخلق, وما فيهما من المخلوقات المختلفة الأجناس والأنواع، لأدلة وحججا للمؤمنين بها. وفي خلقكم -أيها الناس- وخلق ما تفرق في الأرض من دابة تدب عليها, حجج وأدلة لقوم يوقنون بالله وشرعه. وفي اختلاف الليل والنار وتعاقبهما عليكم وما أنزل الله من السماء من مطر, فأحيا به الأرض بعد يبسها, فاهتزت بالنبات والزرع, وفي تصريف الرياح لكم من جميع الجهات وتصريفها لمنافعكم, أدلة وحجج لقوم يعقلون عن الله حججه وأدلته. هذه الآيات والحجج نتلوها عليك -أيها الرسول- بالحق, فبأي حديث بعد الله وآياته وأدلته على أنه الإله الحق وحده لا شريك له يؤمنون ويصدقون ويعملون؟

التفسير الميسر